

لسان العرب

(جَعَطَ) الجَعَظُ والجَعِظُ السيءُ الخُلُقُ المُتَسَخِّطُ عندَ الطعامِ وقد جَعِظَ جَعِظًا وجَعِظًا والجَعِظُ الضخمُ والجَعِظُ العظيمُ المُسْتَكْبِرُ في نفسه ومنه الحديثُ المرويُّ عن أبي هريرة أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ أَلَا أُنبئُكُم بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَعِظٍ جَعِظٍ مُسْتَكْبِرٍ قلتُ ما الجَعِظُ؟ قالَ الضخمُ قلتُ ما الجَعِظُ؟ قالَ العظيمُ المُسْتَكْبِرُ في نفسه وأَنشدَ أبو سعيدٍ بيتَ العجاجِ تَوَاكَلُوا بِالْمِرِّ بِدِرِّ العَنَاظَا والجُفُورِ تَيِّنَ أَجَعِظُوا إِجْعَاظَا قالَ الأَزْهَرِيُّ معناه أَنَّهُم تَعَطَّموا في أَنفُسِهِم وَزَمُّوا بِأَنفُسِهِم قالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَأَجَعِظَ الرَّجُلُ فَرًّا وَأَنشدَ لرؤبَةَ والجُفُورِ تانِ تَرَكَوا إِجْعَاظَا قالَ ابنُ بَرِيٍّ وَقَوْمُ أَجْعَاظِ فُرًّا ارْجَعِظَاهُ عَنِ الشَّيْءِ جَعِظًا وَأَجَعِظَاهُ إِذَا دَفَعَهُ وَمَنَعَهُ وَأَنشدَ بيتَ العجاجِ أَيضًا هَنا وَالجَعِظُ الدُّسُّ فَوَعَ جَعِظًا عَلَيْنَا وَبَعْضُهُم يَقولُ جَعِظًا عَلَيْنَا فيُثَقِّلُ أَي خَالَفَ عَلَيْنَا وَغَيَّرَ أُمُورَنَا وَرَجُلٌ جَعِظَايَةٌ قَصِيرٌ لِحْيَمِ وَجَعِظَانٌ وَجَعِظَانَةٌ قَصِيرٌ